العدد 2163 - السنة الثامنة
الجمعة 26 رجب 1436 - الموافق 15 مايو 2015
Friday 15 May 2015 - No.2163 - 8th Year

التقى بقادة وفود دول «التعاون» غداة اجتماع استثنائي مع ولي وولي ولي عهد السعودية

أوباما يواصل مساعيه في «كامب ديفيد» لتأكيد التزام بلاده بأمن ... الخليج العربي

واشنطن - وكالات : سعى الرئيس الامريكي باراك اوباما يوم الخميس لاقناع دول الخليج العربية المتحالفة مع واشنطن بما فيها السعودية بان الولايات المتحدة ملتزمة بامنها رغم المخاوف العميقة لدى الزعماء العرب من الجهود الامريكية للتوصل الى اتفاق نووي مع ايران.

والتقى اوباما في قمة هامة انعقدت في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في ماريلاند مع ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لمناقشة التعاون الامني.

وخيمت على اللقاء توترات بسبب السياسة الامريكية ازاء ايران وسوريا وانتفاضات الربيع العربي كما خيم على القمة بالفعل قرار بعض الدول المشاركة بممثلين ينوبون عن زعماء الدول.

فالعاهل السعودي الملك سلمان قرر الغياب عن القمة وايفاد ولي العهد الامير محمد بن نايف وولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان.

كما تغيب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن قمة دول الخليج العربية مع الرئيس الأمريكي وقرر إرسال ولي عهده إلى الولايات المتحدة نيابة عنه.

وقال البيت الأبيض إن هذه القرارات لا تنم عن فتور أو صد وصور القمة على انها اجتماعات عمل لا مناسبة لالتقاط الصور.

ويشعر الزعماء العرب بالقلق من ان يؤدي قرار رفع العقوبات عن ايران في اطار اتفاق نووي الى تمكين طهران من العمل على زعزعة استقرار المنطقة.

وتجري الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية اخرى محادثات مع طهران للحد من انشطة برنامجها النووي. وتحتاج حكومة اوباما الى كسب تاييد مجلس التعاون الخليجي للاتفاق للمساعدة في اقناع الكونجرس المتشكك بانه يحظى بدعم واسع النطاق في المنطقة.

ورغم ان الرئيس الامريكي لم يطرح معاهدة امنية مثلما يرغب بعض زعماء الخليج فإنه سعى الى تهدئة مخاوفهم والتاكيد على التزام الولايات المتحدة بتلبية احتياجاتهم الدفاعية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست يوم الاربعاء «محور المحادثات هو: ماذا سنفعل لتحديث وتعميق هذا التعاون الامني؟».

واضاف «جل ما يفكر فيه الرئيس هو مساعدة دول مجلس التعاون الخليجي على استخدام المعدات التي لديها لتحسين تنسيق جهودها وتحسين ما تقدمه من امن لمواطنيها.»

وقال مسؤولو البيت الابيض يوم الاثنين ان القمة ستخرج باعلانات تخص عمليات التكامل بين انظمة الدفاع الصاروخي الخاصة بالصواريخ الباليستية وزيادة التعاون العسكري المشترك.

باراك اوباما والامير محمد بن نايف والامير محمد بن سلمان

الرئيس الأمريكي : ترتبط الولايات المتحدة والسعودية بأواصر صداقة وعلاقات يرجع تاريخها إلى فرانكلين روزفلت

ميهان : الزعماء الثلاثة ناقشوا «أهمية اتفاق شامل» بين ايران والقوى العالمية «يضمن بشكل يمكن التحقق منه الطبيعة السلمية الحصرية لبرنامج ايران النووي

ويوم الاربعاء ناقش اوباما جهود الولايات المتحدة للوصول الى اتفاق نووي دولي مع ايران اثناء محادثات في البيت الابيض مع اثنين من كبار الزعماء السعوديين وحرص على التهوين من شان غياب الملك سلمان الذي قرر الاسبوع الماضي عدم المشاركة في القمة.

وقال اوباما في بداية الاجتماع مع ولي العهد السعودي الامير محمد بن نايف وولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان في المكتب البيضاوي «ترتبط الولايات المتحدة والسعودية باواصر صداقة وعلاقات يرجع تاريخها إلى (الرئيس) فرانكلين روزفلت.»

واضاف قائلا «نحن مستمرون في بناء تلك الروابط في هذا الوقت العصيب للغاية.»

وقال أوباما إنه والزعيمين السعوديين ناقشوا سبل البناء على هدنة في اليمن والعمل من أجل «حكومة شرعية تمثل كل الأطياف» في اليمن الذي يتعرض فيه الحوثيون المدعومون من إيران لقصف جوي من تحالف تقوده السعودية.

ولم يذكر اوباما المحادثات النووية الايرانية في تعليقاته الى وسائل الاعلام. لكن المتحدثة باسم البيت الابيض برناديت ميهان قالت ان الزعماء الثلاثة ناقشوا «اهمية اتفاق شامل» بين ايران والقوى العالمية «يضمن بشكل يمكن التحقق منه الطبيعة السلمية الحصرية لبرنامج ايران النووي» في اشارة الى جهود الولايات المتحدة والقوى العالمية الخمس الاخرى للوصول الى اتفاق لكبح برنامج ايران الذري.

واضافت ميهان انهم ناقشوا ايضا جهود التصدي لمتشددي تنظيم الدولة الاسلامية والتعاون لتسوية الصراعات في العراق وسوريا واليمن.

وقال جوش ايرنست المتحدث باسم البيت الابيض ان الملك سلمان لم يعبر عن اي مخاوف محددة بشان جدول اعمال قمة كامب ديفيد عندما التقى وزير الخارجية جون كيري في الرياض الاسبوع الماضي. واضاف ان حضور الزعيمين السعوديين القمة هو حدث لم يسبق له مثيل.

وابلغ ايرنست الصحفيين «بالتاكيد تلك اشارة الى ان السعوديين ياخذون كل هذا مأخذ الجدية.»

ووصف أوباما السعودية بانها شريك رئيسي في جهود محاربة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ونوه بتواصله مع ضيفيه اللذين حضرا بالانابة عن الملك سلمان قائلا «على المستوى الشخصي كان عملي وأعمال الحكومة الأمريكية مع هذين الفردين ... في قضايا مكافحة الإرهاب بالغة الأهمية للحفاظ على الاستقرار في المنطقة وأيضا لحماية الشعب الأمريكي.»

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف إن بلاده تولي أهمية كبيرة «للعلاقات الإستراتيجية والتاريخية» مع الولايات المتحدة.

ولم يعقد اوباما اجتماعات غير رسمية مع الزعماء الاخرين المشاركين في القمة والذين وصلوا الى البيت الابيض في وقت لاحق مساء الاربعاء لعشاء مع الرئيس الامريكي.

«اعادة الامل» ترد على خروقات الحوثيين للهدنة في اليمن ... بضبط النفس

الميليشيات الحوثية قامت بـ12 عملا عسكريا داخل الحدود او على حدود المملكة

منظمات الاغاثة استغلت الهدنة الانسانية لارسال المساعدات العاجلة الى اليمن

منظمات الإغاثة الدولية سارعت إلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضررا في البلاد

عواصم - وكالات : اعلن التحالف العربي الذي يشن بقيادة السعودية غارات جوية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن مساء الاربعاء ان هؤلاء خرقوا الهدنة الانسانية السارية منذ يوم واحد، مؤكدا في الوقت نفسه «التزامه التام بالهدنة الإنسانية وضبط النفس».

وقال التحالف في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان «الميليشيات الحوثية اقدمت على خرق تلك الهدنة من خلال» 12 عملا عسكريا توزعت بين عمليات قصف واطلاق نار ومحاولات تسلل وزحف عسكري سواء في داخل اليمن او على حدوده مع المملكة العربية السعودية.

واضاف البيان ان قيادة التحالف «تعلن ذلك لتؤكد على رغبتها في اطلاع الراي العام والمجتمع الدولي على ما اقدمت عليه تلك الميليشيات، وتؤكد التزامها التام بالهدنة الإنسانية وضبط النفس مراعاة للاهداف السامية لعملية إعادة الأمل لليمن ورغبتها في رفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق».

كما اكد التحالف ان «ما اقدمت عليه الميليشيات الحوثية من خروقات يهدف إلى إفشال الهدنة الإنسانية وإعاقة الجهود الإغاثية للشعب اليمني».

وعدد البيان «الخروقات الحوثية» للهدنة، وبينها سبع كان مسرحها الحدود السعودية-اليمنية حيث جرت، بحسب التحالف، محاولتا تسلل وخمس عمليات قصف واطلاق نار.

واضاف ان الخروقات الخمس المتبقية جرت داخل اليمن في محافظات الضالع وعدن وتعز وشبوة ومديرية لودر.

واوضح البيان انه في محافظة الضالع (جنوب) استخدم الحوثيون «المدفعية والكاتيوشا والدبابات باتجاه المدينة ومنازل المواطنين بشكل عشوائي، وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى الآن».

واضاف انه في لودر (جنوب) تم «قصف المدينة ومنازل المواطنين بكثافة نيران كبيرة وبشكل عشوائي والزحف على المدينة واحتلالها».

اما في محافظة عدن، كبرى مدن الجنوب، فقام الحوثيون بحسب البيان بقصف اثنتين من مناطقها بالمدفعية والكاتيوشا اضافة الى محاولتهم التقدم باتجاه منطقتين اخريين.

وفي محافظة تعز قصف الحوثيون «المدينة الصينية ومنازل المواطنين بالمدفعية والدبابات وقتل عدد كبير من الاطفال والنساء»، بحسب البيان.

اما آخر «الخروقات الحوثية» التي عددها البيان فكانت في محافظة شبوة وتمثلت بعملية «زحف على مديرية عسيلان».

وبدا تطبيق الهدنة الانسانية في اليمن عند الساعة 23.00 (20.00 تغ) الثلاثاء بمبادرة من السعودية التي تقود منذ 26 مارس تحالفا عربيا ضد الحوثيين.

وسارعت منظمات الإغاثة الدولية في اليمن إلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضررا في البلاد ، مستغلة وقف إطلاق النار.

وشرعت المنظمات في توزيع الوقود، والطعام والدواء في ميناء الحديدة، ونقله إلى المحافظات المجاورة.

وتقول الأمم المتحدة إن مئات الآلاف في حاجة ماسة إلى المساعدات.

وعبر مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى اليمن عن «قلقه» بشان تواصل المعارك في بعض المناطق.

ودعا إسماعيل ولد شيخ أحمد جميع الأطراف إلى «التأني عن الرد على الاستفزاز، وخرق الهدنة الذي قد يؤدي إلى استئناف العنف».

ونبه إلى أن «المزيد من العنف قد يعيق توصيل المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني، ويهدد التوصل إلى وقف نهائي لإطلاق النار، واستئناف العنف».

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن المنظمات الشريكة استغلت 24 ساعة الأولى من الهدنة «لملء مخازنها، وتوزيع المساعدات».

وتوجهت قرق المساعدات المتنقلة إلى المناطق المتضررة في محافظات الحديدة وعمران وحجاج.

وقالت وزيرة الاعلام الموالية للرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي والمتواجدة مثله في السعودية ناديا السقاف، مساء الاربعاء ان سبع سفن محملة بالمساعدات الانسانية وصلت الى اليمن «هذا الاسبوع».

وذكرت الوزيرة بحسبما نقلت عنها وكالة الانباء الرسمية الموالية لهادي ان ثلاث سفن رست في الحديدة (غرب) واحدة في عدن (جنوب) واثنتان في المكلا، وهي مدينة في جنوب غرب البلاد يسيطر عليها مقاتلون من تنظيم القاعدة، واخيرا سفينة في المخا على البحر الاحمر.

كما تم ارسال 18 شاحنة محملة بالوقود من السعودية الى محافظة حضرموت بجنوب شرق البلاد.

كما اعلنت قطر عن ارسال 120 طنا من المساعدات الى اليمن فيما اعلنت الكويت عن ارسال 40 طنا.

وغداة وصول 150 يمنيا كانوا عالقين في الاردن الى مطار صنعاء، قال مسؤول في المطار لوكالة فرانس برس ان هناك «عودة تدريجية للرحلات» بعد ان تم اصلاح الاضرار الناتجة عن قصف التحالف للمطار.

وقد وصلت الخميس الى صنعاء طائرتين اغاثيتين للامم المتحدة ومنظمة اطباء بلا حدود.

ياسين : طهران لا تريد الاستقرار في اليمن ... و سنرد بقوة حال انتهاكها سيادتنا

رياض ياسين

وزير الخارجية اليمني : تفويض التحالف بردع اى مخالفة ونفكر في قطع العلاقات مع ايران

الرياض - وكالات : شدد وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، على انه سيتم اتخاذ الإجراءات كافة بحق السفينة الإيرانية في حال دخلت المياه الإقليمية اليمنية دون إذن مسبق.

وقال رياض ياسين في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إن «الحكومة اليمنية تحمل إيران المسؤولية الكاملة في حال دخول سفينة الشحن التي أرسلتها إلى المياه الإقليمية اليمنية من دون إذن السلطات الشرعية».

وأضاف وزير الخارجية اليمني انه قد تم تفويض التحالف بردع اي مخالفة، مؤكدا أن التعنت الإيراني بشان السفينة إشارة إلى أن طهران لا تريد الاستقرار لليمن.

وأفاد ياسين أن الحكومة اليمنية تدرس قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

يذكر أن الولايات المتحدة دعت السلطات الإيرانية إلى إرسال المساعدات الإنسانية الى اليمن عبر مركز توزيع المساعدات التابع للامم المتحدة في جيبوتي، في حين أعلنت إيران أن السفينة ستذهب مباشرة إلى اليمن بمرافقة سفن عسكرية إيرانية، كما أعلنت انها لن تسمح لاية جهة بتفتيش السفينة.

وكان مسؤول عسكري ايراني كبير الولايات المتحدة حذر من ان اعتراض السفينة «قد يشعل نارا» سيصعب احتواؤها، وذلك بعد ان طالبت واشنطن طهران بتوجيه السفينة الى مركز المساعدات التابع للامم المتحدة في جيبوتي.

من جانبها حذرت بعثة اليمن في الأمم المتحدة في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي انه «إذا لم تسمح إيران بتفتيش السفينة فإنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن أي حادث ينجم عن محاولتها دخول المياه اليمنية»، بحسبما ذكرت الوكالة.

الا ان ايران ردت الخميس بالقول انها تسقت مع الامم المتحدة بشان ارساء سفينة مساعدات في اليمن.

وقال مسؤولون ايرانيون ان السفينة تحمل 2500 طن من المساعدات الانسانية متجهة الى ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه المتمردون والمطل على البحر الاحمر. وغادرت السفينة ميناء بندر عباس في جنوب البلاد مساء الاثنين.